مجلة ميلاف للبحوث والدراسات
ISSN : 2392 - 5361
العدد الخامس/ جوان 2017
Mila Univ center. Publish. Co.

التراث الشعبي: المفهوم والأقسام

Popular heritage: concept and sections

أ. كريمة نوادرية أ. سعاد زدام
– المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة - الجزائر

تاريخ الاستلام: 2016/10/20 تاريخ قبول النشر: 2017/03/29

الملخص :

نسلط الضوء في هذه الورقة على مفاهيم نظرية، قد تُسهم في توطئة الدرس عن تأثير التراث – الشعبي منه خاصة – في الحياة العامة للإنسان، بوصفه واحدا من أكثر الأنماط الإبداعية التي تحفر عميقا في الذات الإنسانية، لتصبح مع تقادم الزمن جزء أصيلا منها، بل ودعامة صلبة تحفظ كينونتها الثقافية والحضارية المميزة، في ظل التحديات و التحولات الراهنة.

الكلمات المفتاحية: التراث الشعبي– أقسام التراث الشعبي – أشكال التعبير الشعبي – الثقافة الشعبية.

Abstract :

In this paper, theoretical concepts were introduced that could introduce a study of the effect of the heritage - especially popular - on the general life of man, as this kind of heritage is one of the creative genres that Dig deep into the human entity so that it becomes an integral part of it. Even a solid support preserving its cultural and civilizational identity in the midst of current challenges and changes.

Key words: *popular heritage - popular heritage sections – popular expressions – popular culture.*

تمهيد:

يمثل التراث عامة – والشعبي بشكل خاص– منذ بداية تناوله في النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، سؤالا ذي طابع إشكالي في الحياة الفكرية والمعرفية العامة، لذلك استقطب اهتمام الكثير من الباحثين و الممارسين الثقـــافيين، وتعددت في شأنه التصورات النظرية والمقاربات الإجرائية، فشاع استعماله في أكثر من مجال، وحاز مكانة مركزية – كعلامات دالة على صيرورته المفهومية – في جميع القطاعات، وعلى كافة الأصعدة والفروع بحثا ودراسة.

ولا جرم أن يمارس التراث الجمعي كل هذا الاستقطاب للعقول والاستئثار بالنفوس، لما يتمتع به من خصوصية، ولما يتوفر له من وسائط وإمكانات تجعل منه حقلا خصبا تأتلف فيه عناصر الحياة المتباعدة، وتتفاعل ضمن وسعه معطيات الوجود الإنساني المتغايرة. ومن بين تلك الإمكانات و الوسائل التي ساعدت على لفت الانتباه لمواد التراث الجمعي، ودعت إلى ضرورة البحث في مكوناته، وبيان خصائصه التي تميزه عن سائر المنجزات الإنسانية الأخرى:

– ضخامة مادته، وتنوع روافده و زواياه.

– تجاوزه – بكثير من النضج – لعتبة الزمان والمكان، وقابليته للتجدد والتناغم مع المعطيات الحضارية التي تتبدل بتبدل الأجيال والحضارات.

– قدرته على فرض وجوده "الـلانوعي" في جميع الميادين، وعلى التعامل مع كـــل الأنماط المعرفية، والأجناس الأدبية والفنية.

– اتصاله اتصالا مباشرا و وثيقا بقضايا الحداثة و المعاصرة.

– تأثيره الفعال والعميق في الحياة اليومية للشعوب المدنية، وسلوكاتهم (الفردية والجمعية)، وتمثلاتهم الذهنية الممتدة حتى الآن.

وإذا كان التراث الجمعي – وفق ما سبق – قد اقتحم جميع الميادين، و سجل حضورا ثوريا رسخ وجوده ضمن سياقاتها العامة، فإن فكرة خوض غمـــار هذه التجربة البسيطة في ظاهرها، والمتشابكـــة في تفرعاتها وعلاقاتها، يتطلب ضبط المنظومة الإصلاحية التي تنضوي تحتها، من خلال: البحث في المفهوم العام لكلمة تراث، ثم تحديد مفهوم التراث الشعبي كجزء من أجزاءه البارزة، ثم تعيين أقسامه الأساسية.

1 – مفهوم التراث: الأصل في "تراث" هو لفظة مأخوذة من "ورث" التي تدل في كتب الآثار والقواميس اللغوية العربية القديمة، على امتداد السلف في الخلف، واستمرار مـــــآثر الأجداد والآباء في الأبناء والأحفاد. كقولــك:« توارثناه: ورثه بعضنا على بعض قدما... والتراث: ما يخلفه الرجل لورثته. والتاء فيه بدل الواو. والورث والتــراث والميراث: ما وٌرث. والورثُ والميراث في المال والإرث في الحَسب »(1). والحسب هو:« مفاخر الآباء وشرف الفعال التي يرثها الأبناء عن الآباء»(2)، وهو أصل المعنى في المادة كلها.

ووردت كلمة "تراث" في النص القرآني مرة واحدة بمعنى التركة المالية التي يخلفها المتوفى لورثته، في قوله تعالى:﴿ وتأكلون التراث أكلاً لما ﴾(3)، إذ « نعى على أهل الجاهلية منعهم توريث النساء و صغار الولدان، وأكلهم لأنصبائهم الموروثة. وكانوا يقولون في جاهليتهم: "لا يأكل الميراث إلا من يقاتل ويحمي حوزة القوم". كما كانوا يلمون لما ما تركه الميت من حلال أو حرام ويسرفون في إنفاقه »(4).

وجاءت بما يفيد ميراث الدين و الثقافة في قوله عز جلاله إخبارا عن النبي زكريا عليه السلام و دعائه إياه:﴿ رب هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربي رضيا﴾(5)، ويقصد إلى ميراث العلم، والشرع، دون المال والجاه، لأن الأنبياء لا تورث أموالها(6).

أما في خطابنا المعاصر فقد اختلف الباحثون في تحديد المفهوم الاصطلاحي لكلمة "تراث"، فقد تعددت في شأنه التصورات و تباينت الرؤى، بحسب المعايير التي يُنطلــق منها في النظر إلى طبيعته و وظيفته و حدوده، فقد عرفه حسين محمد سليمان بقوله إن :« التراث بمعناه الواسع هو ما خلفه السلف للخلف من ماديات و معنويات أيا كان نوعها »(7)، و لا يختلف عنه حسن حنفي حين يقول:« التراث هو كل ما وصل إلينا من الماضي داخل الحضارة السائدة »(8).

وفي السياق نفسه يرى إدريس قرورة أن:« التراث شكل أو نمط روحي ممتد عبر حقب زمنية طويلة جمعي شارك فيه مجموع الأجداد و الآباء و الأسلاف يشمل جملة كبيرة من التراكمات لمختلف النشاطات الإنسانية فردية كانت أو جماعية، و العديد من التيارات الفكريـة، والثقافيـة، والسياسية والاقتصادية، وإن تناقضت أحيانا »(9).

وإذا كان كل من حسين محمد سليمان وحسن حنفي وإدريس قرورة، قد اختزلوا التراث في بعده الزمـني التاريخي بوصفه أي التراث ما ورثناه تاريخيـا عن الأجيال التي

سبقتنا في الوجود، فإن محمد عابد الجابري يؤكد – في جل ما كتبه عن التراث – على أن التراث ليس كل ما تراكم أو اجتمع إلينا من الأزمنة الغابرة فقط، و إنما هو ما وصل إلينا من الماضي، و له فاعلية التأثير في أفكارنا و تصوراتنا و منجزات عصرنا. يقول الجابري مُعرفا :« التـــــراث هو كل ما هو حاضر فينا أو معنا من الماضي، سواء ماضينا أو ماضي غيرنا، سواء القريب أم البعيد »(10)، إنـــه:« الماضي في بعده التطوري، موصولا بالحاضر و متداخـــلا فيه »(11).

ويؤكد سعيد يقطين على البعد التطوري من خلا ل تعريفه للتراث العربي على أنه:« إنتاج متكامل تشكل عبر حقب طويلة من الزمان، وظل يتفاعل مع مختلف ما يحيط به، ويغتني بروافد شتى ظلت تسجل حضورها بين الفينة والأخرى، استجابة لضرورات تاريخية أو متطلبات اجتماعية »(12).

ومن هنا بالذات يصبح التراث جزء من الماضي من حيث النشأة و التكوين، وعنصرا جوهريا وأصيلا في تطوير الواقع/الحاضر، وتجديد طرائق التفكير فيه، وفي مختلف ما يتصل به من قضايا ومفاهيم، بل والبنية التحتية لتشييد المستقبل، لأن التراث هو السجل الحافظ لتجارب الإنسان، والحامي لمعتقداته وطقوسه، والرصيد الحضاري الذي يمنح الأمكنة والأزمنة هويتها.

وهو السبب الأساسي الذي دفع بالكثير من الدارسين على اختلاف تخصصاتهم ومدارسهم إلى الاستمرار في الحديث عن التراث، وشعورهم بضرورة بلورة وجهات النظر فيه وتحديد آليات التواصل معه.

وإذا جمعنا بين ما هو تاريخي/ماضي وبين ما هو آني/حاضر يمكننا الخروج بتعريف بسيط للتراث بوصفه لفظة تطلق على الشيء – المادي و المعنوي – الذي يورث من جيل إلى جيل، و من مرحلة زمنية إلى مرحلة زمنية أخرى، وله خاصية الفعل والحركة في الواقع، و هذه الفعالية إما أن يكون مصدرها هذا الواقع و متطلباته الراهنة، أو مرتبطة بمادة التراث ذاتها من حيث الطبيعـــة و الماهية.

وتطلق الكلمة – عادة – وتفيد تبعا للوصف اللاحق عليها فنقول: التراث الإنساني، والتراث الأدبي، والتراث الديني، والتراث الشعبي، الذي عليه مدار الدراسة. فما هو التراث الشعبي؟ وما هي أقسامه؟.

2- مفهوم التراث الشعبي: بدأ الاهتمام الفعلي بمواد الموروث الجمعي مع بداية القرن التاسع عشر، و إن تمايزت أسباب الاهتمام ودوافعه من مجتمع إلى آخر، واختلفت تبعا لذلك معانيه ومضامينه من جانبيه المتصلين بالمفهوم و المصطلح، إلا أن النقطة التي لا خلاف حولها، أن المأثور الشعبي بواقع تكوينه المتميز، يعتبر عنصرا أساسيا في تشكيل الهوية العامة للثقافة التي ينتمي إليها، بل و تعبيرا أصيلا عما حققه (و يحققه) الفرد الشعبي من رقي فكري و حضاري، عبر نضاله الطويل من أجل البقاء.

والتراث الشعبي هو:« المنقول بشكل رئيسي عن طريق الكلمة أو المثال أو المحاكاة /.../ إنه ذلك الذي ينشأ بين الناس وينتقل بينهم بشكل غير رسمي وينتقل تلقائيا، أو عن وعي ويقبله الناس دون تحقق، ويعيدون صياغته بين حين وآخر، ويطورونه ليناسب حاجاتهم »(13). إنه يمتد ليشمل:« كل شيء العادات والتقاليد والأزياء والطقوس المختلفة في المناسبات /.../ بل يتسع ليشمل سلوكيات الأفراد في حياتهم اليومية وعلاقاتهم اليومية/.../ بل يتسع ليشمل سلوكيات الأفراد مع أنفسهم »(14).

يتقاطع هذا التحديد مع ما طرحه عبد الحميد بورايو، فقدعرف التراث بقوله: «مجموع الرموز وأشكال التعبير الفنية والجمالية والمعتقدات والتصورات والقيم والمعايير والتقنيات والأعراف والتقاليد والأنماط السلوكية التي تتوارثها الأجيال، ويستمر وجودها في المجتمع بحكم تكيفها مع الأوضاع الجديدة، واستمرار وظائفها القديمة أو إسناد وظائف جديدة لها »(15)، مما يعني أن مصطلح "التراث الشعبي" لا يدل على القديم من النتاج الشعبي فحسب، وكأنه نتاج قد انقطع، أو كأن القديم وحده الجدير بالدراسة، بل هو نتاج حي متواصل (16)، لا يطاله الموت.

أما فاروق خورشيد فقد خص التراث الشعبي العربي بتعريف مستقل، ركز فيه على المكونات الداخلة في تشكيله، يقول :« هو مجموعة العطاءات القولية والفكرية والمجتمعية، التي ورثتها الشعوب العربية » (17)، سواء منها ما خرج من الجزيرة العربية، أو ما تبقى في ضمائر أصحاب الحضارات المختلفة من أبناء المنطقة جميعا.

كما و قدم الباحث نفسه تعريفا آخر للتراث الشعبي عامة، بوصفه « مصطلح شامل نطلقه لنعني به عالما متشابكا من الموروث الحضاري، والبقايا السلوكية والقولية [والفنون الاستعراضية، والصناعات الحرفية] التي بقيت عبر التاريخ »(18)، شاخصة تدل

دلالة قاطعة على مهارة الإنسان الشعبي، وقدراته الفكرية والتعبيرية في صنع عوالمه الروحية و الفنية و المادية.

ووسط هذا الركام الهائل من المنتجات الإنسانية والممارسات العملية، حاول فريق من العلماء والفولكلوريون ورواد البحث الأنثروبولوجي، تصنيف مواد التراث الشعبي ضمن أقسام، تحدد انتماءاتها.

3- أقسام التراث الشعبي: قدم محمد الجوهري في الحلقة الدراسية لعلم الاجتماع الريفي في مصر، التي نظمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية سنة 1970، تقسيما رباعيا لمواد المأثور الشعبي. هي كالآتي (19):

- المعتقدات و المعــارف الشعبية.
- العـــادات و التقاليد الشعبية.
- الأدب الشعبي وفنون المحاكـاة.
- الفنون الشعبية والثقافة المادية.

أولا: المعتقدات والمعارف الشعبية:

أ- **المعتقدات:** هي كل الأمشاج الإعتقادية التي تترسب في الذهنية الشعبية، فتعتقد النفع و الضر في الأحجار المنصوبة، كما تعتقد في بعض الأشجار والحيوانات، وفي بَركة الأولياء وأضرحة الأموات منهم إذا ماتوا (20)، وفي الجن، والعفاريت، والشياطين، والأرواح، والظواهر الطبيعية (الرعد، البرق، الخسوف، الكسوف،..)، بالإضافة إلى السحر، والطلاسم، والشعوذة، والتنبؤ بالمستقبل ومحاولة استطلاع الغيب، والاعتقاد في الأعداد، والكلمات، والنوم، والأحلام، والألوان، والتفاؤل، والتشاؤم...الخ.

وتعتبر المعتقدات أصعب الأنواع الفولكلورية في التناول وأدقها في الدراسة والتحليل، لأنها لا تلقن، بل خبيئة في صدور معتقديها، وهي مع استقرارها في النفوس موجودة في كل مكان، ومنتشرة بين جميع المستويات (المثقفة وغير المثقفة)، والطبقات (الأغنياء والفقراء) (21).

ب- المعارف: و في مقدمتها الطب الشعبي و الذي يقوم على ثلاثة أساليب: الأسلوب الدوائي، و الأسلوب التميمي، و الأسلوب الطقسي (22).

ثانيا: العادات والتقاليد: وترتبط بظروف المجتمع الذي تُمارس فيه، من حيث الزمــان والمكان، والنوع/الجنس، والدين، والنظرة إلى الحياة، وحسب آلاف العوامل الأخرى (23).

ومن أكثر العادات انتشارا عادات الزواج، والختان، وطقوس الميلاد، والوفاة، وأبجديات الاستقبال، وفروض التوديع، وآداب الطعام، ونظام العلاقات الأسرية، واللائق وغير اللائق اجتماعيا، وطرق فض النزاعات وحل الخلافات، وأحكام المجالس وأعرافها...الخ.

والملاحظ أن العادات و التقاليد تمس الحياة العامة للجماعات الشعبية سواء من الناحية الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، أو الأخلاقية، لذلك نجد أن:« ثقافة الجماعة تقاس بمقدار ما لديها من عادات وتقاليد في كافة مجالات الحياة، لما تتضمنه من قيمة مادية وروحية هامة » (24). ومن السمات الرئيسية للعادات والتقاليد أنها (25):

– فعل اجتماعي، فليست هناك عادة اجتماعية خاصة بفرد معين، و إنما العادة تظهر إلى الوجود حيث يرتبط الفرد بالآخرين، و يأتي أفعالا تتطلبها الجماعة أو تحفزه عليها.

– متوارثة أو مرتكزة إلى تراث يدعمها ويغذيها. وقد سبق أن أوضح "ريل" أن السلوك يتحول إلى عادة عندما يثبت من خلال عدة أجيال، ويتوسع وينمو ومن ثمة يكتسب سلطانا.

– قوة تتطلب الطاعة الصارمة والامتثال الاجتماعي الدائم.

– مرتبطة بمواعيد أو مناسبات زمنية معينة، وهذا الارتباط بزمان أو مكان محدد هو الدليل على القيمة الوظيفية العالية التي تتمتع بها العادات في المجتمع.

– متعددة ومتنوعة أشد التنوع فهي تشمل العالم غير الإنساني وفوق الإنساني، كما تشمل حياة الإنسان نفسه البيولوجية و الاجتماعية على السواء (الميلاد، والموت، الزواج، العلاقات بين الناس،...). كما تشمل مجالات الزمن، أو تغطي حدوده (كالمناسبات المرتبطة بتتابع العام سواء كان تقويما شمسيا أو قمريا، و المواسم،...).

ثالثا– الأدب الشعبي: يمثل الدارس عبد الحميد يونس للثقافة الجماهرية بسفح الهرم، عند القمة يوجد الأدب الرسمي، وعند القاعدة يوجد الأدب العامي، أما الأدب الشعبي فهو ذلك الذي يستطيع أن يخلص من القمة هابطا ليملأ السفح كله، أو ذلك الذي يستطيع أن يرتقي من القاعدة صاعدا ومنتشرا على السطح (26)، إنه:« فن بكل ما للفن من إمكانيات لغوية وتصويرية وهو في الوقت نفسه فن يوجه الفرد الذي يعيش في إطار الجماعة، نحو وحدتها وتماسكها و نظامها الذي اصطلحت عليه » (27) في المعنى العام للمصطلح.

ولما كانت أطراف الأدب الشعبي متنوعة الضروب، متشابكة الفروع، فقد حاول الباحثون منذ البداية حصر الأنماط الأدبية الشعبية المختلفة، وأن يفردوا كل نمط بمشخصاته الخاصة، تمهيدا لفهم طبيعته وتعيين دلالته (28).

وقد تمخض عن هذه العملية ظهور مجموعة متباينة من الأنماط أو الفنون القولية أهمها: المثل، واللغز، والنكتة، والأسطورة، والخرافة، والحكاية الشعبية، والأغنية، و الشعر الملحون،...الخ، يضاف إليها بعض الأشكال التمييزية لبعض الثقافات الإنسانية كالسيرة الشعبية بالنسبة للشعوب العربية.

تلعب الأشكال التعبيرية الشعبية دورا بارزا في حياة كل شعب من الشعوب، لأنها تعد بصدق:« تعبيرا عن واقعه و تسجيلا للأحداث الهامة في تاريخه، و تصويرا لظواهر وملامح المجتمع وتقاليده ولآرائه الأصيلة »(29)، والمرآة التي ينعكس عليها تاريخ المجتمعات وآلامها، وآمالها، وطموحاتها،... أو هي باختصار حكاية الإنسان خلال حياته اليومية، ودوره الإبداعي في ممارسة هذه الحياة.

و للأدب الشعبي مجموعة من المميزات أبرزها (30):

أ- **العراقة:** إن تاريخ الأدب الشعبي متصل اتصالا مباشرا بتاريخ الإنسان، فتاريخ ظهوره الأول يعود إلى تاريخ ظهور الإنسان فوق سطح الأرض، هذا الإنسان الذي غـنى، و رقـص، و بكى، و انتحب، و تصارع، وصرع...،كل هذه الانفعالات و العواطف خلدهـا بطريقته الخاصـة، فشكلت رصيده الثقافي و الأدبي، هذا الرصيد – بشقيه المادي و المعنوي – هو ما اتفق الدارسون على تسميته بالثقافة الشعبية، و الأدب الشعبي بأشكاله الشائعة جزء لا يتجزأ من هذه الثقافة، فهو الوعاء الفني الذي يحفظ للشعوب هويتها، والشاهد الحي على مسيرتها الحضارية القديمة و الحديثة.

ب- الواقعية: لعل أول ما يتبادر إلى الأذهان. سؤال: كيف يكون الأدب الشعبي واقعيـا وهو يزخر بالرمـوز الغريبـة، وبالعجيب من الصور والأخيلة، ويبحث في الميتافيزيقي والماورائي؟. إن الرموز و العناصر السحريـة الـتي يعج بها عالم الأدب الشعبي العجيب ما هي إلا قراءة شعبية لواقع مرير يحيـاه الفرد الشعبي و يحلم بتغييره، و يجعل من فنون القول الشعبية مكانا أو متنزها يعبر فيه عن هذا الرفض، بنية خلق نوع من السلام الداخلي و الانسجام الروحي داخل هذا العالم المعقد الذي يعيش فيه.

ج- الجماعية: إن جماعية الإبداع الشعبي تتمثل في صورته الشاملة لكل أحاسيس وآلام وآمال الشعوب، فكل فرد يحس نفسه مترجما في هذا الإبداع، لأن المبدع الشعبي الفرد، ينصهر ويتلاشى داخل الجماعة، يحزن لأحزانها ويفرح لأفراحها، يتكلم لغتها ويرسم خطابها.

د- تداخل الأدب الشعبي مع الفنون الأخرى: يظل الأدب الشعبي وعاء ثقافيا و فكريا يحتوي اللغة، والدين، والسحر، والمعتقدات، والتاريخ، والفلسفة وغيرها من ألوان المعرفة الأخرى، فهو يتقاطع معها يأخذ منها و يحتويها في الوقت نفسه، الأمر الذي جعل منه أرضا خصبة تطأها كل الدراسات الإنسانية والألسنية والأدبية، لأنها وجدت بين ثناياه – على الأقل – عنصرا مناسبا لاتجاهها المعرفي.

رابعا- الفنون الشعبية و الثقافة المادية:

أ- **الفنون الشعبية:** تعبر عن الحس الجمالي و الذوق الفني لدى الفرد الشعبي، و يدخل ضمن اطارها الرقص الشعبي، والموسقى الشعبية، والألعاب الشعبية، وفنون التشكيل الشعبي مثل: أشغال يدوية على الخامات المختلفة، والحُلي، والأزياء، والرسم على الجلد (الوشم)، وأدوات الزينة،..(31).

ب- الثقافة المادية: من أكثر فروع التراث الشعبي أهمية، لأنها مرتبطة ارتباطا وثيقا ومباشرا بالاحتياجات الحياتية اليومية للإنسان الشعبي، وإن لم تنل النصيب الكافي من الدراسة والبحث مقارنة بالفروع السابقة.

والثقافة المادية: لمجتمع من المجتمعات هي باختصار « كيف يعيش ذلك المجتمع في بيئة ما، وكيف يتعامل مع واقعه بما في ذلك الواقع من أشياء مادية، يشكلها وفق حاجاته و ثقافاته المتوارثة منها والمستحدثة »(32).

ومن الوسائل التي تهم دارس الثقافة المادية: كيف يبني الإنسان القديم بيته، وكيف يفلح أرضه، وكيف يحفظ طعامه، وكيف ينسج ملابسه، وكيف يصمم أثاثه،..(33).

وما ننتهي إليه بعد الجولة السريعة في مفهوم التراث الشعبي وأقسامه المتعددة أن: التراث الشعبي على اختلاف أنواعه ومستوياته، سجل أمين يحفظ خصائص ومواصفات الثقافة التي أنتجته (بكل ما يحمله مصطلح "ثقافة" من معاني و مدلولات وموجودات مادية وفكرية وروحية)،و القاعدة الأساسية للأصالة والعراقة.

ويفترض أن نوفر كأفراد و جماعات الفعالية لهذه الأصالة، بحيث تأخذ أبعادها في الحاضر، و تفتح نافذة على المستقبل، ولا يتحقق الأمر إلا من خلال إعادة النظر في التراث كقيمة لها دورها الفاعل في مواجهة الواقع بظروفه الاجتماعية المعقدة، وهمومه المعرفية الجديدة.

الإحالات والمراجع:

[1] ابن منظور: لسان العرب، مجلد 15، دار صادر، (ط3)، لبنان، 2004، مادة (ورث).

[2] إدريس قرورة: التراث في المسرح الجزائري (دراسة في الأشكال و المضامين)، مكتبة الرشاد للطباعة و النشر و التوزيع، (ط1)، الجزائر، 2009، ص27.

[3] قرآن كريم: سورة الفجر، آية 19.

[4] عبد السلام محمد هارون: قطوف أدبية (دراسات نقدية في التراث العربيحول تحقيق التراث)، دار تراثية للنشر و التوزيع، (ط1)، مصر، 1988، ص12.

[5] قرآن كريم: سورة مريم، آية 06./05

[6] ينظر الزمخشري: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، الجزء الأول، مكتبة العبيكان، (ط1)، الرياض، 1998، ص.07

[7] حسين محمد سليمان:التراث العربي الإسلامي (دراسة تاريخية و مقارنة)، ديوان المطبوعات الجامعية، (دط)، الجزائر، (دت)، ص.13

[8] حسن حنفي: التراث و التجديد (موقفنا من التراث القديم)، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، (ط5)، لبنان، 2005 ص.13

[9] إدريس قرورة: التراث في المسرح الجزائري، ص31.

[10] محمد عابد الجابري: التراث و الحداثة (دراسات و مناقشات)، المركز الثقافي العربي، (ط1)، لبنان، المغرب،1991، ص.23

[11] بوجمعة بوبعيو: توظيف التراث في الشعر الجزائري الحديث، منشورات مخبر الأدب العربي القديم و الحديث،(ط1)، جامعة باجي مختار،عنابة، الجزائر، ، 2007، ص.09

[12] سعيد يقطين: السرد العربي (مفاهيم و تجليات)، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، (ط1)، لبنان، الجزائر، 2012، ص43.

[13] أحمد علي مرسى: مقدمة في الفلكلور، عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية، (دط)، مصر، 2001، ص70.

[14] حلمي بدير: أثر التراث الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، (دط)، مصر، 2002، ص13.

[15] عبد الحميد بورايو و آخرون: الموروث الشعبي و قضايا الوطن (محاضرات الندوة الفكرية السادسة للملتقى الوطني للموروث الشعبي)،منشورات رابطة الفكر و الإبداع، الوادي،(دط)، الجزائر،2006، ص.09

[16] أحمد زياد محبك: من التراث الشعبي (دراسة تحليلية للحكاية الشعبية)، دار المعرفة، (ط1)، لبنان، 2005، ص.16

[17] فاروق خورشيد: عالم الأدب الشعبي العجيب، دار الشروق، (ط1)، مصر، لبنان، 1991، ص.08

18/ فاروق خورشيد: الموروث الشعبي، دار الشروق، (ط1)، لبنان، 1992، ص.12

[19] محمد الجوهري: علم الفلكلور (دراسة في الأنثروبولوجيا الثقافي)، الجزء الأول، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب السابع عشر، (ط6)، 2004، ص.40

[20] أنظر عبد الملك مرتاض: تحليل الخطاب السردي (معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية "زقاق المدق")، ديوان المطبوعات الجامعية، (دط)،الجزائر، 2008، ص12.

[21] محمد الجوهري: علم الفلكلور، ص.48

[22] ينظر أحمد زياد محبك: من التراث الشعبي (دراسة تحليلية للحكاية الشعبية)، دار المعرفة، (ط1)، لبنان،2005، ص 230 و ما بعده.ا

[23] ينظر عبد الحميد بوسماحة: الموروث الشعبي في روايات عبد الحميد بن هدوقة، منشورات وزارة الثقافة، (دط)، الجزائر، 2008، ص 12.

[24] محمد الجوهري: علم الفلكلور، ص55.

[25] ينظر المرجع نفسه، ص ص55/54.

[26] ينظر محمود ذهني: الأدب الشعبي العربي (مفهومه و مضمونه)، المكتبة الأنجلو المصرية، (دط)، مصر، (دت)، ص54 .

[27] نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، (ط3)، مصر، 1981، ص.03

28- ينظر نبيلة إبراهيم: سيرة الأميرة ذات الهمة (دراسة مقارنة)، المكتبة الأكاديمية، (ط5)، مصر، 1995، ص.11

29- روزلين ليلى قريش: القصة الشعبية الجزائرية ذات الأصل العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، (ط5)، الجزائر، 2007، ص10.

30- سعيدي محمد: الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، (دط)،الجزائـــر، 1998، ص16 و ما بعدها.

31- ينظر محمد الجوهري: علم الفلكلور، ص ص69/.70

32- إبراهيم أبوطالب: الموروثات الشعبية القصصية في الرواية اليمنية (دراسة في التفاعل النصي)، إصدارات وزارة الثقافة و السياحة، (دط)، الجمهورية اليمنية، 2004، ص.56

33- ينظر محمد الجوهري: علم الفلكلور، ص62.